

المجال : قراءة لإدراك الهدف

الموضوع : (عيد الفقير) للكاتب أحمد حسن الزيات

• التعريف بالكاتب : أحمد حسن الزيات :

ولد في كفر طلخا بمحافظة الدقهلية بمصر في الثاني من أبريل ١٨٨٥م (سنة ألف وثمانمائة وخمس وثمانين وهو أحد رجال النهضة الثقافية في مصر والعالم العربي وهو مؤسس مجلة الرسالة وهو عضو في المجامع اللغوية في القاهرة ودمشق وبغداد وحاز على الجائزة التقديرية في الأدب عام (١٩٦٢م) ألف وتسعمائة واثنين وستين وقام بإصدار مجلة الرسالة التي صار لها أثر قوي على الحركة الثقافية الأدبية في مصر .

أعماله :

أثرى الزيات الثقافة العربية بالعديد من المؤلفات منها تاريخ الأدب العربي وفي أصول الأدب ودفاع عن البلاغة ووحى الرسالة وجمع فيه مقالاته وأبحاثه في مجلة الرسالة . ومن أعماله المترجمة بالفرنسية (رواية روفائيل للأديب الفرنسي لامرتين) توفي في القاهرة عن عمر ناهز (٨٣م) ثلاثة وثمانين عاما .

• الظاهرة التي تناولها الكاتب :-

* معاناة الفقراء ومشقة أحوالهم في الأعياد .

• هدف الكاتب من الموضوع :-

- * تبصير الناس بحق الله في أموالهم وحث الأغنياء لمساعدة الفقراء
- * تحفيز الهم لمساعدة الفقراء وإدخال السرور على قلوبهم .
- * إبراز معاناة الفقراء و تعريف الناس بها لنشر ثقافة التكافل الاجتماعي .

• أهم المشاعر المسيطرة على الكاتب :-

- ١- الإشفاق على حال الفقير .
 - ٢- الحزن والتوجع لعجز الفقير عن تلبية حاجاته .
 - ٣- حب الزكاة والصدقات وفعل الخيرات .
 - ٤- الغضب من بخل الأغنياء
- عززت القيم هدف الكاتب فنبع عنها سلوكيات محمودة أثارها ، مثلي لبعض من هذه القيم :

- ١- عدم القنوط من رحمة الله .
- ٢- الحرص على أداء الزكاة .
- ٣- التبرع بالصدقات وعمل الخير .
- ٤- الرضا والقناعة .
- ٥- مواساة الفقير وإعانتته .

• من الأدلة التي استند إليها الكاتب لتحقيق هدفه:

أدلة واقعية مؤثرة مثل:

- * قصة الرجل الذي تحايل في العيد حتى أصابه المرض .
- * فساد الطبقة الغنية التي تستغل الطبقة الفقيرة .
- * عرض أسباب التفاوت بين الأغنياء و الفقراء .

• المغزى من وراء العبارات التالية:

- ١- (الأعياد مذلة للوالد الفقير) : إثارة الشفقة على حال الفقير والدعوة لمساعدته .
- ٢- (الفقير يزكي بقوته حتى يعجز) : بيان دور الفقير و عطائه و إسهامه بما يملك لخدمة المجتمع .

• أسئلة الفهم :

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ - الفكرة الرئيسية للموضوع هي :

- استمتاع الفقير بالعيد ممكن . ()
 - الأعياد تشق على الفقراء . (✓)
 - مساعدة الفقير واجب على الأغنياء . ()
 - ظلم الإنسان لأخيه الإنسان سبب من أسباب الفقر . ()
- أ- هدف الكاتب من الموضوع :

- تعزية الفقراء . ()
- إثارة الفقراء ضد الأغنياء . ()
- تذكير الحكومة بمسؤولياتها . ()
- تبصير الناس بحق الله في أموالهم . (✓)

ج - مما لم يستند إليه الكاتب للوصول إلى هدفه :

- الأسلوب اللغوي المؤثر و العبارات الجميلة . ()
- أدلة من الكتاب و السنة . (✓)
- عرض الواقع في صورة مؤثرة . ()
- المقابلة بين حال الغني و حال الفقير في العيد . ()

د - أراد الله بفرض زكاة الفطر ، و النحر في عيد الأضحى :

- سعادة الناس جميعا . (√)
- إثارة شفقة الأغنياء على الفقراء . ()
- إتاحة الفرصة لرأس المال أن يدور في المجتمع . ()
- محور التفاوت بين طبقات المجتمع . ()

هـ - الأعياد مذلة للوالد الفقير :

- لأنه يبدو بملابس لا تليق بالعيد . ()
- لشعوره بالتقصير في حق أبنائه . (√)
- لتباهي الأغنياء عليه . ()
- لتبرع الناس له . ()

٢ - ما رأيك في قصة الرجل الذي تحايل حتى أصابه المرض كما أوردها الكاتب ؟

- ينبغي مصارحة الأبناء بالحقيقة ، مع إعطائهم الأمل في التحسن وغرس الرضا بالقدر .
- تقبل إجابة الطالب ما دام مدعما بالدليل المنطقي السليم .

٣ - أورد حالات للفقر مشابهة لما قصه الكاتب شهدتها أو سمعت عنها .

- تقبل إجابة الطالب ما دام مدعما بالدليل المنطقي السليم .

٤ - ضع العلامة (√) أمام العبارة الصحيحة والعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي :

- تتجلى حاجة الفقير خاصة في العيد . (√)
- هدف الكاتب المباشر الدعوة لإخراج الزكاة . (×)
- زكاة الفقير تختلف شكلا و مضمونا عن زكاة الغني . (√)

الثروة اللغوية :

١ - وضح المقصود بالعبارات التالية في الفراغ أمامها :

يكره السرور النافر على الإمام ببيته وقلبه :

يحاول أن يدخل السرور إلى بيته عنوة و غصبا متحايلا .

- أطفاله الفارين في حنانه وهم يحلمون بالثوب الجديد :

حنان الأب يعوض أبناءه الشقاء و الحرمان ؛ لأنه لا ملجأ لهم من الفقر والحرمان إلا حنان الأب

- يرفلون في الوشي و يلهون باللعب :

يعيشون في رغد العيش والرفاهية ، ويتقلبون في النعيم . ويتمتعون بالزينة والبهجة والسعادة

٢ - اكشف في قاموسك عن معاني الكلمات التالية :

المكظوظ : الممتلئ من الطعام حتى لا يطيق التنفس ، كناية عن الغنى واليسار .

عبقري : حاد الذكاء، نسبة إلى عبقر وهي صفة لكل ما يبالغ في وصفه .

البلورية : الزجاجية البراقة الشفافة اللامعة .

مياومة : عامل مستأجر باليوم .

٣ - حدد معنى ما تحته خط في السياقات اللغوية الآتية:

أ . اعتلج الهم في صدر الفقير : اجتمع في صدره.

- اعتلج الجنود في المعركة : اقتتلوا واصطرعوا

ب - انكفأ الطالب على دراسته : مال

. انكفأ الفقير عن بيته : انصرف

. انكفأ المسافر إلى أهله : رجع

٤ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (") أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي

- مفرد كلمة الشعائر (شعار) . (×)

الكلمة	المعاني والمرادفات
عيد	* ما يعود من هم أو مرض أو شوق ونحوه وهو كل يوم يحتفل فيه بذكرى كريمة أو حبيبة.
الفقر	الفقر : العوز والحاجة والجمع (مفاقر) على غير قياس والشق والحز والهم والحرص والجمع (فقور) على سبيل المثال : فقر الدم نقص به واضطراب في تكوينه يصحبه شحوب وخفقان و الفقير : من لا يملك إلا أقل القوت والواحد ممن يسمون بالدراويش والجمع (فقراء ، وفُقَر) .
المسكين	من ليس عنده ما يكفي عياله و الفقير و الخاضع الذليل الضعيف .
*وثير الفراش	أي الفراش الناعم اللين والجمع (وثار) .
*فيكره الأسي	أي يحزنه ويغمه والكرب هو الحزن والغم والجمع (كروب) .
نعمة سابعة	أي النعمة التامة الواسعة.
يروض أهله :	يُحكم تدريبهم على المشقة.
يرفلون	يتبخترون في السير
*الوشي	الثوب المنقوش والجمع (وشاء) .
الوجه الشئيم الكالح	شديد العبوس.
المكظوظ	المتلئ من الطعام حتى لا يطيق التنفس ، كناية عن الغنى واليسار .
المكفّف	صاحب الثياب المذيلة بالحريز ، كناية عن الغنى واليسار .
مياومة	* مستأجر باليوم ويقال : (يوم أيوم) أي شديد طويل.
الغُف	الغطاء الخَلقي (المذكر أغف و المؤنث غلفاء و الجمع أغلف)، وغلف قلبه لم يع الرشد
غم	ضاق و ساء حاله
عبقري	حاد الذكاء، نسبة إلى عبقر وهي صفة لكل ما يبالغ في وصفه.

١- ودخل العيد بضوضاء و خيلاء على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجه ، مضرمة الأنفاس لهيفة القلب ، لا أمل لها إلا أن يعافي عميدها و يحيا ، فانكفاً العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر .
عبر عن الفقرة السابقة بأسلوب مباشر .

في يوم العيد الذي يسعد فيه الناس تنتظر هذه الأسرة الفقيرة شفاء عائلها الذي يتولى أمورها وهي قلقة حزينة ، فيكون يوم العيد يوم بؤس عليها .

٢ - الأعياد فضيحة للبيت البائس . الأعياد تبدي حال الفقير للناس .

أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟

التعبير الأول أجمل و أدق في أداء المعنى فهو يبين شدة بؤس البيت و مشقة العيد على الفقير ولأن كلمة فضيحة أبشع في إظهار الفقر من كلمة تبدي .

٣- (العيد ذو وجوه شتى منها العابس والباسم) اشرح الصورة في العبارات السابقة مبينا أثرها في المعنى .
شبه العيد بإنسان عابس و باسم و يدل على تباين مظاهر العيد على كل من الفقير و الغني وفيها تشخيص للمعنوي وإبرازه في صورة حسية .

٤- (و لكن القدر لحكمة لا يدركها البصر المحدود . جعلها لغيري لذة بالقدرة ، و لنفسي ألما بالعجز ، و لأولادي شقاء بالحرمان . فليت القدرة ترحم الفقير ، و ليت العجز يدرك المعونة ، و ليت الحرمان يخطئ الطفولة) .
أكمل الفراغات فيما يأتي :

حسن تقسيم الفقرة إلى جمل متكافئة أورث العبارة : جرسا موسيقيا وتتغيا تطرب له الأذان .

تكرار كلمة ليت أوحى ب : التأكيد على ضرورة مساعدة الفقير و التخفيف عنه وتأكيد الرغبة في التخفيف عن الفقير و تجنب هذا الفقير البؤس و الرغبة في انتشال الفقير من حال البؤس و الشقاء .

٥ - بم توحى التعبيرات الخيالية الآتية :

(فيكربه الأسى وتصيح الحسرة في نفسه) : توحى بشدة الألم والشقاء وقوة تأثيرهما في نفس الفقير .

(واعتلج في صدره الهم) : توحى بكثرة الهموم وتزاحمها في صدره .

(فانكفاً العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجال البهجة و النعيم في قصور الكبراء

و الأغنياء و السادة) : توحى باختفاء السعادة في العيد و سيطرة الحزن والألم .

- ٦- ميز الأسلوب الإنشائي من الخبري فيما يلي مبينا الغرض البلاغي منه :
- وا رحمته للفقير : أسلوب إنشائي نداء (نُدبة) غرضه التحسر و إظهار الحزن والحسرة والألم .
 - إن الفقير يزكي بقرته والمسكين يضحي بصحته : أسلوب خبري غرضه إظهار فضل الفقير والشفقة عليه .
 - فهل فهم ذوو القلوب الغلف ؟ : أسلوب إنشائي غرضه النفي المتضمن الزجر و التوبيخ .
 - ليت الأيام تمضي إلى غايتها : أسلوب إنشائي التمني حقيقي .
- ٧ - كان للمحسنات البديعية دور بارز في الإعانة على تحقيق هدف الكاتب ، دلل على ذلك من خلال الفقرة التالية :

(أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم ومنها الدميم والحسن؟ ولم آثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الشئيم الكالح ؟ فيجيبهم بالدعوة الباردة والزفرة المحرقة.....)

الطباقي بين : الباردة × المحرقة الدميم × الحسن العابس × الباسم

وكان للطباقي دور بارز في الإعانة على تحقيق هدف الكاتب في إظهار ضيق الأبناء بسوء حالهم في العيد .

- ٨- (فليت القدرة ترحم الفقير وليت العجز يدرك المعونة وليت الحرمان يخطئ الطفولة)
- تكرار كلمة " ليت " في العبارة السابقة توحى بشدة الرغبة في تجنب هذه الفئات المعاناة و الألم .
- ٩- أجز تشبيها بليغا من إنشائك حول مضمون الجملتين التاليتين:
- القدرة ترحم الفقير : (القدرة أم حنون) .
- ١٠- (فليت القدرة ترحم الفقير) حدد نوع الصورة السابقة مبينا دورها في إبراز الهدف الذي يرمي إليه الكاتب .
- استعارة مكنية حيث صور القدرة بإنسان يرحم ليبين مدى شدة الحاجة إلى الرحمة بالفقير .
- ١١- سمات أسلوب الكاتب من خلال الموضوع:

- كثرة المترادفات والأضداد لتأكيد المعنى من مثل: (التيه والزهو . الدميم والحسن)
- سهولة الألفاظ ومواكبتها للغة العصر .
- التنويع بين الخبر والإنشاء .
- براعة الاستهلال .

- ١٢- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المقترحة :
- (١) الصورة الفنية في (و لكن المرض أو الموت إذا أصبح أمنية الفقير امتنع كالخير أو عز كالسعادة) :

تشبيه غير تام	(✓)	تشبيه بليغ	()
تشبيه تمثيلي	()	تشبيه ضماني	()

١ - و الله إن الصدقة لتسعدن صاحبها في ثوب للشرف يلبس ، و غضب من الله يطفأ ، وإن النسوة ليرفعن أيديهن لصاحب الصدقة بالدعاء فلا تكاد السماء تردهن خائبات ، فطوبى للمتصدقين .

أ - استخرج من العبارة السابقة الأفعال المبنيّة و بيت علامة بناء كل منها مع ذكر السبب .

لتسعدن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

ليرفعن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

ب - استخرج من العبارة السابقة الأفعال المعربة و بين علامة إعراب كل منها .

يلبس : فعل مضارع مرفوع بالضمّة (مبني للمجهول) .

تردهن : فعل مضارع مرفوع بالضمّة .

يطفأ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة (مبني للمجهول) .

تكاد : فعل مضارع مرفوع بالضمّة .

٢ - بين سبب رفع كل كلمة مما يلي في موضعها في الموضوع :

هذه نعمك واسعة سابغة ، و لكن القدر لحكمة لا يدركها البصر المحدود : نعت .

إن الأعياد مذلة للوالد الفقير : خبر إن .

أين الثوب الذي نلبسه : مبتدأ مؤخر .

أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العابس و الباسم : مبتدأ مؤخر.

٣ - بين سبب نصب كل كلمة مما يلي في موضعها في الموضوع :

نعم للفقير عيد إذا أردنا به الشعائر الدينية و القومية : مفعول به .

إن الأعياد مذلة للوالد الفقير : اسم إن .

ولكن المرض أو الموت : اسم معطوف .

ودخل العيد بضوضائه و خيلائه على هذه الأسرة فوجدها عاكفة على سرير مرضها الموضع :

مفعول به ثان و تقبل حال .

٤ - أعرب الجملة التالية إعراباً كاملاً:

ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعيس بالمرض من غير موت لانتنى به الخجل والهَمّ على الموت من غير مرض .

لولا : حرف شرط غير جازم " امتناع لامتناع " مبني على السكون .

هذه : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الخبر محذوف وجوبا تقديره " موجودة ") .

الحيلة : بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة .

التي : اسم موصول مبني في محل رفع صفة .

أنقذت : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) تعود على الحيلة .

هذا : اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به .

التعيس: بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة (والجملة أنقذت هذا التعيس) لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول

بالمرض : الباء حرف جر ، المرض اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

من : حرف جر . غير : اسم مجرور بالكسرة . موت : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٥ - يدعو الإسلام إلى التكافل الاجتماعي .

الأدباء كتبوا عن التكافل الاجتماعي موضوعات كثيرة .

أ - لماذا رسمت الألف بعد الواو في ((كتبوا)) و لم ترسم بعد الواو في ((يدعو)) ؟

رسمت الألف بعد (الواو) في كتبوا لأن (الواو) في (كتبوا) واو الجماعة و تتطلب ألفا تسمى الألف الفارقة .

أما (يدعو) الواو فيها أصلية فلا تتطلب الألف الفارقة .

أ - هات ثلاثة نظائر لكلمة ((يدعو)) و ثلاثة لكلمة ((كتبوا)) .

نظائر كتبوا : خرجوا - ربطوا - اجتهدوا .

نظائر يدعو : يقسو - يهجو - يسمو - يعلو - ينجو .